صلى ا عليه وسلّم مقدمه المدينة فقال إني سائلك عن ثلاث خصال لا يعلمها إلا نبي الحديث وفيه قصته مع اليهود وأنهم قوم بهت ومن طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقبل نبي ا صلى ا عليه وسلّم إلى المدينة فاستشرفوا ينظرون إليه فسمع به عبد ا بن سلام وهو في نخل لأهله فعجل وجاء فسمع من نبي ا صلى ا عليه وسلّم فقال أشهد أنك رسول ا حقا وأنك جئت بحق ولقد علمت أني سيدهم وأعلمهم فاسألهم عني قبل أن يعلموا بإسلامي الحديث وفي الصحيح عن سعد بن أبي وقاص قال ما سمعت النبي صلى ا عليه وسلّم يقول لأحد يمشي على الارض إنه من أهل الجنة إلا لعبد ا بن سلام وفي التاريخ الصغير للبخاري بسند جيد عن يزيد بن عميرة قال حضرت معاذا الوفاة فقيل له أوصنا فقال التمسوا العلم عند أبي الدرداء وسلمان وابن مسعود وعبد ا بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة وأخرجه الترمذي عن معاذ مختصرا وأخرج البغوي في المعجم بسند جيد عن عبد ا بن معقل قال نهى عبد ا بن سلام عليا عن خروجه إلى العراق وقال الزم منبر رسول ا صلى ا عليه وسلّم فإن تركته لا نراه أبدا فقال علي إنه رجل صالح منا وأخرج بن عساكر بسند جيد عن أبي بردة بن أبي موسى أتيت المدينة فإذا عبد ا بن سلام جالس في حلقة متخشعا عليه سيما الخير وروى الزبيدي من طريق بن أخي عبد ا بن سلام قال لما أريد عثمان جاء عبد ا بن سلام فقال جئت لأنصرك فخرج عبد ا فقال إنه كان اسمي في الجاهلية فلانا فسماني رسول ا صلى ا عليه وسلّم عبد ا ونزلت في آيات من كتاب ا ونزل في وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله ونزل في قل كفى با شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال الطبري مات في قول جميعهم بالمدينة سنة ثلاث وأربعين قلت وفيها أرخه الهيثم بن عدي وابن سعد وأبو عبيد والبغوي وأبو أحمد العسكري وآخرون